خـطة العمـل:

تمـهيد

I –المخاطر المهنية

I-1 تعريف المخاطر المهنية

I-2 أنواع المخاطر المهنية

I-3 أساليب الوقاية من المخاطر المهنية

II – حوادث العمل و الأمراض المهنية

II –1 مفهوم حوادث العمل و الأمراض المهنية

II –2 أنواع الحوادث و الأمراض المهنية

II –3 أساليب الوقاية من حوادث العمل و الأمراض المهنية

الخلاصة

تمهيد

مصطلح السلامة والأمن في أوساط العمل، يعبر عن تلك الأجواء الحسنة التي توفرها المؤسسة لأفرادها لأداء مختلف الأنشطة، لكنه مع كل هذه الجهود تبقى بيئة العمل تحصي العديد من المخاطر، الحوادث والأمراض المهنية التي تضر بصحة العامل.

نوضح في هذه المحاضرة مختلف المخاطر التي يواجها الأفراد في المؤسسة، الحوادث المهنية و كذلك الأمراض المهنية الناتجة من جراء بيئة العمل الغير الملائمة. و بعض سبل الوقاية من هذه الأعراض.

I –المخاطر المهنية

في الجزء الأول من المحاضرة نستعرض مفهوم المخاطر المهنية، أنواعها و أساليب الوقاية منها

I -1 تعريف المخاطر المهنية

المخاطر المهنية هي مجموع الأخطار الناتجة عن ممارسة مهنة، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. هناك علم يهتم بدراسة هذه الظاهرة يسمى علم المخاطر و إدارتها " **Cyndinics** " .

تستهدف هذه المخاطر كل من الأفراد، التجهيزات و المنظمة ككل محدثة الضرر و الإصابة في حالات عدم الوقاية من هذه الأخيرة.

I-2 أنواع المخاطر المهنية

تتنوع المخاطر المهنية و هذا حسب نوع الأنشطة، حجم المؤسسات و عدد الأفراد يمكن أن نذكر المجموعات الأكثر دلالة على المخاطر المهنية في المؤسسة:

أ- أخطار الحركة و التنقلات: كل المخاطر التي تنجم عن حركة الفرد بين أقسام المؤسسة، الرحلات في مهمات العمل، أخطار السقوط، خطر الاصطدام،....

ب- المخاطر الميكانيكية و الأنشطة اليدوية: الناتجة عن الأنشطة الميكانيكية الروتينية للعامل، و كل المهام المنجزة باليد (الجر، الرفع، الدفع،التغليف، التعليب،...). TMS من بين أهم المخلفات المرضية الخاصة بهذه الفئة.

ج- المخاطر الفيزيائية: تشمل كل أشكال المضايقات المادية التي تلحق الضرر بالعامل و نذكر منها:

خطر استخدام آلات الضغط و القطع...،الضوضاء، الاهتزازات، الحرارة البرودة...

د- المخاطر السيكوسوسيولوجية: كل المخاطر النفسية و الاجتماعية الخاصة ببيئة العمل (الضغوطات النفسية، التوتر، الإجهاد الوظيفي، الصراعات، ....)

ه-المخاطر الملحقة بالحرائق و التفجيرات

و- المخاطر الكيميائية: الناتجة من التعامل مع المواد الكيميائية و مختلف النفايات و المخلفات الكيميائية (الأصبغة، البنزين، الأرواح المعدنية، الأمينات، الأسيتون،...)

ي- المخاطر البيولوجية: (الأتربة و الغبار، بعض المجسمات الدقيقة التي تحمل العدوى، المياه الملوثة،...)

I-3 أساليب الوقاية من المخاطر المهنية

عند حدوث مثل هذه الأعراض المهنية خاصة في حالات التقصير من الجهات المختصة بهذا الشأن، فإن ذلك سيلحق بالمؤسسة ضررا كبيرا و على جميع الأصعدة. حيث تسعى المؤسسات الأكثر عرضة لمثل هذه المخاطر إلى تنظيم الطرق الأكثر نجاعة في تحليل و استباق مثل هذه المخاطر و صنع حاجز أمني

يضمن سلامة المورد البشري، يحافظ على مزاولة نشاط المؤسسة و التوصل إلى تحقيق الأهداف بأقل التكاليف الممكنة. و من بين المبادئ الأساسية في الوقاية من هذه المخاطر:

- تحليل و تقييم المخاطر المهنية
- محاربة الخطر المهني جذريا
- ملائمة العمل و الفرد (تصميم الأنشطة و المناصب، المعدات و التجهيزات المناسبة، المقاربات التنظيمية الأكثر فاعلية،...)
- متابعة نسق العمل و مختلف التقنيات و التكنولوجيات
- محاولات الإحلال في كل جوانب الخطر
- وضع خطة وقائية (تشمل كل من: التقنيات، تنظيم العمل، ظروف العمل، العلاقات الإنسانية،...)
- وضع إجراءات جماعية للوقاية و التركيز على الفردية منها.
- وضع كل القواعد و التعليمات حول المخاطر و إعلامها للأفراد
- حصص تدريبية و تحسيسية حول المخاطر المهنية...

و سنركز أكثر على تحليل و تقييم المخاطر و التي تعد أهم خطوة وقائية في هذا المجال. تعتمد هذه العملية على تحليل:

- الأخطار (كاكتشاف تجهيز، مادة أو طريقة عمل سوف تكون السبب في المرض أو الحادث المهني)
- عمليات التقييم تكون تبعا لكل وحدة عمل (منصب عمل، مجموع المناصب، الخصائص المشتركة في العمل،...)، تكون دورية، عند إدماج إجراءات عمل، تجهيزات و مواد عمل جديدة، ...)

II – حوادث العمل و الأمراض المهنية

في الجزء الثاني نستعرض كل من التعاريف الخاصة بالحوادث و الأمراض المهنية و كذلك كل إجراءات الوقاية من هذه الأخيرة

II –1 مفهوم حوادث العمل و الأمراض المهنية

أ- يعرف الحادث المهني على أنه كل ضرر يلتحق بالعامل جراء ممارسته لنشاط مهني، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة في بيئة العمل

ب- هو كل مصدر ضعف و تدهور لصحة الأفراد من جراء ممارستهم لنشاط مهني، و تكون الإصابة بالأمراض المهنية من عدة أسباب: تنظيمية، فيزيائية، بيولوجية، اجتماعية و نفسية، كيميائية،....

عادة ما تصنف الأمراض المهنية على أنها حوادث عمل، و تندرج عمليات التعويض الاجتماعي في سياق الحادث المهني.

II –2 أنواع الحوادث و الأمراض المهنية

تتعدد الحوادث و الأمراض المهنية، و هذا تبعا لحجم المؤسسات و نوع و تعقيد الأنشطة و كذلك التكتلات البشرية في المؤسسة، و يمكن توضيح أن المجموعات الرئيسية لحوادث العمل و الأمراض المهنية هي نفسها الخاصة بالمخاطر المهنية، و نكتفي بذكر البعض منها:

- أمراض الحساسية (الإسمنت، الأمينات، غبار الخشب،...)
- السرطان (البنزين، الإشعاعات، المعادن،...)
- قصر النظر، ضعف السمع، الإجهاد البصري،....
- أمراض بيولوجية (الربو، السل، التهاب الكبد الفيروسي،...)
- TMS ، ménisques ، فتق القرص،....

II –3 أساليب الوقاية من حوادث العمل و الأمراض المهنية

ناهيك عن كل الإجراءات القانونية و التنظيمية الخاصة بالحوادث و الأمراض المهنية عند حالات حدوثها في بيئة العمل، فإنه على إدارة الموارد البشرية التركيز على بعض الأسس الوقائية أكثر منها احتوائية للحادث أو المرض المهني و نلخص البعض منها:

- إجراءات تقنية جماعية للوقاية (تحديد و عزل كل المناطق و الأنشطة الخطرة، امتصاص كل الغبار و الغازات، وضع كل إجراءات السلامة الخاص بكل منصب،....)
- عمليات التدريب، الإعلام و التحسيس حول الحوادث و الأمراض المهنية
- إجراءات الوقاية الفردية (التجهيزات المناسبة، الرقابة الدورية، حصص الطب المهني،...)
- إصدار لوائح قانونية داخلية و مراجعة تلك التي تتعلق بالقانون الخاص و العام في العمل
- التوصيات، انتهاج المعايير العلمية و الرموز الدولية الوقائية.....

الخلاصة:

نستخلص مما سبق أن الأمراض، الحوادث و الأمراض المهنية ما هي إلى محصلة للظروف البيئية التي تخص العمل، أي أنه على إدارة الموارد البشرية و مختلف الأقسام المسؤولية في هذا لمجال الحرص على دراسة و تحليل هذه الأعراض المهنية، تخطيط مختلف الطرق التنظيمية و توفير جل السبل الوقائية و التجهيزات الأكثر توافق مع نشاط المؤسسة.